

## حلقات نور على الدرب (991) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

القائل في محكم التنزيل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد البشرية نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة في الله نحبيكم في مستهل حلقة من حلقات

برنامج نور على الدرب والذي يتولى فيه البرنامج نقل اسئلتكم واستفساراتكم الى اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:18

يتفضل بالاجابة عليها وايصالها الى مسامعكم ضيف هذه الحلقة من حلقات برنامج نور على الدرب. فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد

الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية. فحيا الله الشيخ

عبدالله مع السادة المستمعين ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:40

المستمعين نستهل هذه الحلقة برسالة تتعلق بموضوع مهم. الا وهو موضوع الصلاة موضوع يعتقد بعض او يشير اليه كثير من

الناس من على لسان المرسل محمد عباس حواري من الرياض يقول البعض يعتقد بعدم وجوب صلاة الجماعة وقالوا انها وسيلة

لزيادة الحسنات فقط - 00:01:05

نرجو التفضل بالايضاح مدى صحة هذا القول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب صلاة الجماعة - 00:01:31

حصلت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة وعهد التابعين واتباع التابعين وقد اجمع العلماء عليها دل عليه

القرآن دلت عليها السنة وهذا لا يحتاج الى كلام بالنظر الى وضوحه - 00:02:00

ولكن هذا السؤال يثير ناحية هامة وهذه الناحية اه هي انه يوجد عند بعض الاشخاص توجه غير مرغوب فيه وهذا التوجه الذي ليس

بمرغوب فيه يريد ان ينشره الناس الاخرين - 00:02:30

قد يكون ذلك نتيجة السوق وقصد وقد يكون نتيجة جهل ومن المعلوم ان الشخص عندما يشكل عليه امر من امور دينه فانه يسأل

اهل العلم عن ذلك وقد احسن هذا - 00:03:06

السائل في سؤاله وبناء على هذا الكلام ينبغي على كل مسلم ان يتنبه وينظر في الكلام الذي يرد عليه من الناس الاخرين من جهتي

وزنه بالميزان الشرعي. والا يتقبل منهم الا ما يقره الشرع - 00:03:38

وعندما يكون عنده جهل في معرفة الحكم فانه يسأل اهل العلم وبالله التوفيق بعد هذا تنتقل الى رسالة لها اساس ايضا بموضوع

الصلاة سائل من جدة يقول ما حكم ما فاتته صلاة الجمعة دون عذر - 00:04:14

الجواب لا يجوز للانسان ان يتأخر لا عن صلاة الجمعة ولا عن غيرها من الصلوات الخمس لا يجوز له ان يتأخر عنها من جهة فعلها

جماعة ولا يجوز له ان يؤخرها - 00:04:38

عن وقتها والرسول صلى الله عليه وسلم بين مواقيت الصلاة وذلك ان جبريل عليه السلام نزل فصلى بالرسول صلى الله عليه وسلم

يوما صلى الصلوات الخمس صلى به كل صلاة من اول وقتها - 00:05:12

ثم نزل في اليوم الثاني وصلى به الصلوات لهذا اليوم في اخر وقتها وقال له يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين ووقت الظهر من

زوال الشمس حتى يكون ظل كل شيء مثله - 00:05:52

مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ويمتد وقت الاختيار الى اصفرار الشمس ومن اصفرارها الى الغروب يكون وقت ضرورة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:06:20

ثم يدخل وقت المغرب ويمتد الى غروب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الى نصف الليل هذا وقت الاختيار ثم بعد منتصف الليل الى طلوع الفجر هذا وقت ضرورة واذا طلع الفجر دخل وقت الفجر وقت صلاة الفجر الى طلوع الشمس. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر وهذه الاوقات موجودة على سبيل الاجمال في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان - 00:07:16

الفجر كان مشهودا فحينئذ تبين ان مواقيت الصلاة محددة من ناحية الابتدائي ومن ناحية الانتهاء فالواجب على المسلم ان يحرص على ان يصلي الصلاة مع الناس اجمع المسلمين جماعة. سواء كان في ذلك الجمعة او غير الجمعة. ويحرص ايضا اذا عارض له عارض - 00:07:36

يعذر الله فيه ان يصلي الصلاة في وقتها وبالله التوفيق الشيخ عبدالله من الفرضيات التي تدور ايضا حول هذا السؤال ما اشار اليه السائل بدون عذر. اما من لاسمه عذر فكيف يقضي صلاة الجمعة - 00:08:06

الجواب الشخص تارة يدرك صلاة الجمعة كاملة مع الامام وتارة يدرك ركعة مع الامام فاذا ادرك ركعة مع الامام فانه يأتي بالركعة الثانية واذا دخل مع الامام بعد رفعه من الركوع من الركعة الثانية - 00:08:25

فانه ينويها ظهرا ولا بد ان يكون وقت الظهر قد دخل فحين اذ اذا سلم الامام يقوم ويأتي بصلاة الظهر لكن لابد من شرطين الشرط الاول ان ينويها ظهرا والشرط الثاني ان يدخل وقتها - 00:08:55

واذا جاء والامام قد سلم وانتهى من صلاته فانه يصليها ظهرا لكن بعد دخول وقتها وبالله التوفيق بعد هذا ننتقل الى رسالة من من رمز لاسمه بشين الف من القاهرة يقول والد لديه ابن وبنت يقبلان على الزواج فهل - 00:09:26

يساعدهما بان يقسم عليهم مبلغا بالتساوي لم يعطي الابن ضعف ما يعطي البنت كما في الميراث الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال اتقوا الله واعدوا بين اولادكم الشخص اذا كان له اولاد - 00:09:48

يجب عليه ان يعدل بينهم الا اذا وجد مبرر شرعي خاص فحينئذ يكون هذا تبع المبرر مثل ما اذا مرض احدهم واحتاج الى علاجه وعلاجه يحتاج الى شيء من المال - 00:10:15

فهذا عارض لكن من حيث الاصل لابد من التسوية بينهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدوا بين اولادكم ومحبة الوالد لبعض اولاده لا ينبغي ان تكون سببا - 00:10:40

في تفضيل بعضهم على بعض لان تفضيل بعضهم على بعض يترتب عليه اثم على الوالد هذا من جهة. ومن جهة اخرى واجب ايضا على الاولاد ان انظروا الى والدهم والا يهرجوه. لان بعض الاولاد يستغلوا - 00:11:02

حب ابيه له فيأخذ منه شيئا من الاموال ولا ياخذ سيارة ولا فكما ان الاب واجب عليه ان يعدل بينهم وكذلك الاولاد يجب عليهم ان لا الا يضعوا والدهم في حرج وبالله التوفيق - 00:11:31

وتوجيه فضيلة الشيخ لاولئك الذين يضللون مجموعة من الابناء والبنيات من اربع نساء فاقل في اه موضوع العدل ايضا الجواب اذا كان الشخص عنده اولاد من زوجات متعددة او عنده اولاد من زوجة واحدة - 00:11:58

فالامر في هذا على سبيل السواء الامر في هذا على سبيل السواء. فاذا اراد ان يعطي فانه يسوي بينهم في العتية والا يحرمهم جميعا وبالله التوفيق شيخ عبد الله نحن في رسالة من رسائل البرنامج - 00:12:28

احواها ومضمونها تقول نحن في مجتمع نعيش مع بعض. وانا اعيش عند صديقتي المتزوجة فترة وكأني اعيش واحدة من افراد المنزل فهل يجوز لي الإقامة عندها مع زوجها ام لا - 00:12:53

الجواب هذه السائلة لم توضح انه يوجد لها اهل من اب وام اخوان واخوات ولم تذكر السبب الذي يوجب ان تسكن مع هذه الزوجة وسكنها مع هذه المرأة سكنى في بيتي رجل - [00:13:09](#)

ليس بمحرم لها ولا يؤمن ان يتدرج الامر الى ان يخلو بها في يوم من الايام والرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل امرأة الا كان الشيطان ثالثهما - [00:13:51](#)

وهذه المرأة وهي زوجة الرجل ليست محرما بهذه الصديقة الواجب سد هذا الباب وان المرأة تعيش مع محارمها وذلك من اجل صيانة بعرضها من جهة وكذلك المحافظة على سمعتها من جهة - [00:14:17](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ حمى عرضه وبالله التوفيق بعد ذلك ننتقل الى رسالة سائلة تسمى نفسها ام محمود من الطائف تقول رجل دهس شخصا بسيارته وتوفي في الحالة - [00:14:50](#)

وعند المحاكمة نقصد الوصول للمحكمة وتقدير الخطأ من قبل الجهات المختصة قيل لها له نصف الخطأ عليك ونصفه على الميت بعد ما اراد هذا الرجل صيام شهرين متتابعين قال له البعض انه عليه ان يصوم شهرا واحدا او شهر واحد فقط لانه ليس - [00:15:11](#)

مخطئ خطأ كلي وانما عليه نصف الخطأ فقط. فهل هذا الامر صحيح وجائز الجواب اذا كان الشخص متسببا في قتل شخص على سبيل الخطأ وجبت عليه الكفارة واذا كان شريكا - [00:15:32](#)

بسبب ايضا بمعنى انه تسبب هو وتسبب شخص اخر سواء كان المتوفى لو كان غيره فانه يصوم شهرين متتابعين. اذا لم يجد العتق لان الواجب هو العتق فاذا لم يجد العتق - [00:16:05](#)

فانه يصوم شهرين متتابعين لان الصيام لا يتجزأ وبالله التوفيق وننتقل الان الى رسالة اخرى من جمال العميري. من دولة الكويت يسأل فيها سؤالا ضمنه فقرتين. فقرته الاولى يقول فيها - [00:16:33](#)

هل يجوز ان اؤذن بدون وضوء وفقرته الثانية هل الاستحمام يغني عن الوضوء وفقرة ثالثة ما حكم طلاق الحامل؟ اذا نتوجه بالفقرة الاولى لفضيلتكم تفضلوا. الجواب الطهارة من الحدث الاكبر - [00:16:53](#)

والحدث الاصغر شرط في صحة الصلاة وليست شرطا في الاذان فاذا اذن الشخص وعلى غير وضوء فاذا كان صحيح هذا بالنسبة للفقرة الاولى وما هي الفقرة الثانية؟ هل الاستحمام يغني عن الوضوء - [00:17:15](#)

الشخص اذا استحجم وغسل اعضاءه غسلا او غسلا مرتبا ترتيبا الوضوء ونوى بذلك الوضوء فانه يجزئه اما اذا لم ينوي الوضوء ولم يرتب غسل الاعضاء فانه لا يجزئه وبالله التوفيق - [00:17:52](#)

وفي سؤاله الثاني يقول ما حكم طلاق الحامل هنا الجواب اذا طلق الرجل زوجته وهي حامل فقد طلقها على الوجه الشرعي لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول طلقها طاهرا او حاملا - [00:18:32](#)

لكن المنهج عنه ان يطلقها في الحيض او ان يطلقها في طهر مسها فيه وبالله التوفيق وحتى يكون هناك تسلسل فيما بين الاسئلة هذه رسالة من محمد عثمان من بنجلاديش يقول تزوج من فتاة وبعد زواجه بفترة - [00:19:02](#)

قصيرة طلب اهله ان يطلقها لانها تعاني من مرض ما. يقول ايضا انها حامل فماذا يفنى فماذا يصنع مع اهله الجواب هذه المسألة كثيرة الوقوع وذلك ان يحصل تدخل من اهل الزوج - [00:19:26](#)

بين الزوج وزوجته او يحصل تدخل بين الزوج وزوجته من اهل الزوجة وبخاصة الام فان الام يكثر منها التدخل بين الزوج وبين زوجته سواء كانت ام الزوجة او ام الزوج - [00:19:56](#)

وكذلك قد يكون التدخل من الاب او من احد الاخوان اذا كان المتزوج صغيرا وله اخ كبير وقد يفرض سلطته على اخيه او يكون له اخوات يحصل منهن تدخل المقصود - [00:20:28](#)

هو انه ان الواجب على كل اسرة ان يتقوا الله جل وعلا والا يتدخلوا بين الزوج وبين زوجته الا فيما فيه اصلاح لو حصل بينهما خلاف يحصل تدخل من ناحية الاصلاح - [00:20:47](#)

اما التدخل من ناحية الفرقة ولم يوجد سبب شرعي فهذا لا يجوز. والمتدخل يكون اثما. وبالله التوفيق بعد هذا ننتقل الى رسالة لها

علاقة بامر اجتماعي برز في بعض المجتمعات - 00:21:13

رسالة من آآ المرسل هاء كاف من السعودية او مجموعة واخوات تقول نحن مجموعة من الفتيات نبلغ سبعة شقيقات منعنا والدنا سامحه الله من الزواج بسبب رفضه المتكرر لمن يتقدم اليها - 00:21:35

وها هو العمر يتقدم بنا وشبح العنوسة قادم اليها فماذا نصنع امام جبروت هذا الوالد؟ هداه الله الذي يرفض الزواج من اجل تبريرات مادية خاطئة الجواب هذه المسألة لا شك - 00:21:53

انها مسألة ومهمة والاب امين على موليائه من جهتي انه يختاروا لهن من تتوفر فيه الكفاءة من ناحية الدين ومن ناحية الامانة ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم - 00:22:16

من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا لكم فتنة في الارض وفساد كبير لكن عندما يكون هناك قصد سيء من الاب او يكون هناك تعسف من بعض البنات في انها تريد - 00:23:00

شخصا بعينه وهو غير مرضي في دينه وفي امانته الاب لا يجوز له ان يتعسف في ولايته فانه راع ومسؤول عن رعيته الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راع - 00:23:31

وكلکم مسؤول عن رعيته. الى ان قال والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته فبناته من افراد رعيته في البيت وهو مسؤول عنهن فالواجب عليه ان يرعهن رعاية دينية ولا يكون له هناك اهداف - 00:23:54

شخصية ولا اهداف مالية لان هذا يكون فيه ضرر عليه هو ويكون فيه ضرر ايضا عليهن والناس يتجنبون هذا الشخص وكذلك بالنظر للبنات لا ينبغي ان تتأسف من ناحية والدها فتفرض انها لا تريد الا هذا الشخص - 00:24:21

ولا يكون مرضيا في دينه وفي امانته فكل من الولي والمولية عليه ان يتقي الله ان يتقي الله فيما يخصه وبالله التوفيق الواقع فضيلة الشيخ ان هذا الموضوع من الموضوعات المهمة خاصة في هذا الزمن وفي هذا العصر - 00:24:53

ويجب على اصحاب القلم والكتاب وكما تفضل اصحاب الفضيلة في كثير من احاديث بمعالجة هذه القضية ان نهى جميعا لمعالجتها. ذلك ان كل واحد منا على ثغرة من ثقل في هذا المجتمع فنسأل الله سبحانه الهداية والتوفيق - 00:25:16

شيخ عبد الله ننتقل بعد هذا الى سؤال يتعلق بموضوع الصيام. سؤال لاحد الاخوة عبيد محمد الرميثي من ابو ظبي يقول ما صحة هذا الحديث من صام ثلاثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة من شهر رجب كانت له عبادة تسعمائة عام - 00:25:32

الجواب الصيام منه ما هو فرض ومنه يعني في واجب بايجاب الله جل وعلا وهو رمضان وواجب بايجاب العبد على نفسه يكون مثلا النذر يوجهه العبد على نفسه وواجب بايجاب الله جل وعلا. والعبد هو السبب في ذلك - 00:25:56

مثل كفارة القتل خطأ كفارة الظهار وكفارة الجماع في نهار رمضان الى غير ذلك من الكفارات وفيه صيام تطوع مثل ايام الاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام من كل شهر الثالث عشر - 00:26:34

والرابع عشر والخامس عشر وفي ايام اخرى يعني يشرع صيامها. اما ما ذكره السائل في سؤاله هذا فليس له اصل والحديث ليس بصحيح وبالله التوفيق ان شاء الله سوف نعود مع رسالة الاخ عبيد بن محمد الرميثي من العين في ابو ظبي في حلقة من حلقات برنامج نور على الدرب. ذلك لانهاء الوقت المخصص - 00:26:59

في هذه الحلقة ونعد السادة المستمعين ان شاء الله بالتواصل معهم عبر رسائلهم في حلقاتنا القادمة اشكر في ختام هذه الحلقة ضيفنا الكريم الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:27:27

في المملكة العربية السعودية على وعد بلقاء ان شاء الله مع السادة المستمعين عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة الرياض صندوق البريد ستين الف تسعة وخمسين ستة صفرين تسعة وخمسين - 00:27:45

ويصل ان شاء الله السؤال الى برنامج نون الدرب ونقوم بنقله الى اصحاب الفضيلة العلماء. شكرا لفضيلتكم على تكرمكم بجهادة السادة المستمعين - 00:28:04